ويقضي الحاجات متفضلا والايمان والاسلام
واحد وهو تصديق النبي عليه السلام في جميع ما علم
بالضرورة مجيئه به والاقرار به والاعمال خارجة عن
حقيقته فلا يزيد ولا ينقص ويصح ان يقول من وجدا
فيه انا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن
ان شاء الله والايمان بهذا المعنى مخلوق لكسبه وانما
بمعنى هداية الرب لعبده الى معرفته فغير مخلوق
وايمان المقلد صحيح ولكنه آثم بترك الاستدلال
وفي ارسال الانبياء والرسل بالمعجزات والكتب
المنزلة عليهم من البشر الى البشر حكمة بالغة
وهم مبرؤون عن الكفر والكذب مطلقا وعن الكبائر و
الصغائر المنفرة كسرقة لقمة والتطفيف بحبة وتعمد
الصغائر غيرها بعد البعثة واولهم آدم عليه السلام و
آخرهم وافضلهم محمد عم ولا يعرف يقينا عددهم ولا يبطل
رسالتهم بموتهم وهم افضل من الملائكة الذين هم
عباد الرحمن مأمورون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون لا يتصفون بمعصية ولا بذكورة ولا انوثة ولا باكل

ولا بحمل ولا بشرب ولوازمهما ورسل الملائكة
افضل من عامة البشر الذين هم افضل من عامة
الملائكة وكرامات الاولياء حق من قطع المسافة
البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
واللباس عند الحاجة والطيران في الهواء والمشي على
الماء وكلام الجمادات والعجماء وغير ذلك و
يكون ذلك لرسولها معجزة ولا يبلغ درجة
النبي عم ولا الى حيث يسقط عنه الامر والنهي و
افضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر الفاروق
ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى وخلافتهم على
هذا الترتيب ايضا ثم سائر الصحابة ونكف عن ذكرهم
الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة المبشرة وفاطمة
والحسن والحسين وغيرهم ممن بشرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نعين غيرهم بعينه ثم التابعون والمسلمون
لابد لهم من امام قادر على تنفيذ الاحكام مسلم
حر مكلف ظاهر من قريش ولا يشترط ان يكون
هاشميا ولا معصوما ولا افضل زمانه ولا ينعزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)